(محاضرة الثانية)

\_\_\_ مفهوم الحزب

اعزائي الطلبة ان مفهوم الحزب يختلف من مجتمع الى اخر فلحزب هو انعكاس لواقع اجتماعي معين فمثلا ارتبط مفهوم الاحزاب والحركات الاسلامية بالدين الذي سيطر انذالك على الحياة الاسلامية سيطرة قويه وكاملة .

فالأسلام ثورة اجتماعيه غيرت تغيرا جذريا العرب

.

\_ كذالك ارتبط مفهوم الحزب في اوربا بمفهوم الديمقراطية والظاهرة الانتخابية .

\_ فأن اوربا عاشت زمن طويل من الصراعات مابين الحاكمين والمحكومين .
فالحزب السياسي : اذن هو تعبير عن واقع اجتماعي يضم رجال متحدين فكرا وعملا

كان الحزب سابقا هو تعبير عن وحدة الرأي. اما الان هو جهاز صراع مظم يهدف للاستيلاء على السلطة ثم المحافظة عليها ,,,,,,,,,

فأن تثبيت السلطة عامل قوي يساعد على الاستقرار ويساعد الحزب على تحقيق برنامجه وبما ان قلنا في بداية حديثنا ان مفهوم الحزب يتباين من بلد لأخر فعليه لابد من التفريق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية (العالم الثالث) فأذن لابد من ان نلقي نظرة على مفهوم الحزب في الديمقراطيات الغربية في اوربا ان احد اسباب ضهور الاحزاب كانت الظاهرة الانتخابية .

ان الانظمه الغربية تقوم شرعيتها على الانتخابات عن طريق التصويت العام طريقه شرعية وسليمة للوصول الى السلطة

فلاحزاب السياسية تتصارع فيما بينها بمعركة انتخابية .. فيكون الحزب الفائز حزب حاكم ويكون الحزب الفاشل حزبا معارضا ؟؟؟؟؟؟؟

\_ان ديمقراطية الغرب تقوم على الايمان بالحريات العامة والحقوق الفردية

\_ مارسيل فالين يقول لايمكن مناقشة الغاء الاحزاب ليس السياسة دون قتل الديمقراطية معها فلايمكن وجود ديمقراطية بدون احزاب

لاكن ان الاحزاب السياسية اسهمت اسهاما لاينكر تأسيس جذور الديمقراطية

\_\_ لقد قل دور الاحزاب ولاسيما في الحرب العالمية الثانية وظهور النقابات بأدوار كثيرة تأثيرا على السياسة الغربية ولاشك ان ظروف بعد الحرب العالمية الثانية قد اسهمت في جعل السلطة .سلطة مركزية

1. جانب التقدم العلمي وتضاخم المشكلات الاجتماعية

الديمقراطية والاحزاب السياسية ؟

ابنائي بناتي الطلبة قبل ان نتطرق الى الديمقراطية وعلاقتها بالاحزاب لابد من الوقوف على مفهوم علاقة الاحزاب بالمجتمع فهي المغير الحقيقي للمجتمع فهي دراسة حية للقوى الفاعلة المحركة في المجتمع ةهي تعبير اصيل وطبقي لميل الانسان وغرائزه في التطابق والتصارع وصولا الى مركز السلطة

فهنالك في المجتمع افراد وجماعات يحاولون دراسة الواقع الاجتماعي والانعكاسات الموجودة فيه وفهم وتطور وتأخر المجتمع وخاصتا عند الطبقة المشقفة

فهنالك الانسان لايزال يكد ساعيا ومكافئا .سعي نحو الخير أي لقمة العيش وسعي من السلطة والسلطان

اذا اردنا ان نحدد العلاقة بين الاحزاب والديمقراطية فلابد من دراسة ومعالجة موضوع الاحزاب السياسية والديمقراطية

فليوم نتطرق

1. الديمقراطية ونتعرف على مصدر هذه الكلمة وماذا تعني ومن اين جائت وماهي الادوار التي مرة بها ولابد ان نعرفها او نعرف معناها بالعربي.

ان المجتمعات الغربية وحتى بعض مجتمعاتنا تميزت الحياة السياسية فيها .بأنها مارست الديمقراطية والاحزاب حيث ان بعض العلماء لديهم نظريات تثبت بأن الاحزاب هي التي خلقت الديمقراطية وان الديمقراطية لايمكن التفكير بها الأبمفاهيم الاحزاب

ولكي تكون دراستها للاحزاب السياسية دراسة شاملة ومقيدة فلابد ان نتعرض الى الديمقراطية قفد كانت الديمقراطية سبب ولادة وقيام الاحزاب .

\_\_ والان اعزائي الطلبة لابد من ان نعرف الديمقراطية ثم ننتقل الى

1. معناها ومن ثم نتناول المراحل التي مرة بها

الديمقراطية : كلمة اغريقية مركبة من (ديموس) وتعني الشعب (وكراتوس ) ومعناها السلطة او الحكم ولذالك معناها حكم الشعب.

يتحدث لنا التاريخ بأن العالم القديم الحكم فيه استبدادي وتعسفي لم يكن الناس فيه الا اتباع يخدمون السلطان

وكان السلطان مقدما لانه مستمد من الالهة لذا ينبغي الخضوع لهم والاذعان طاعة وتنفيذا وكانت عندها المجتمعات الاولى تسيطر على الخرافات والاساطير وبرزت مجموعة من السحرة والكهنة التي روجت لتلك الخرافات وفد اضافت عليها الصفة الدينية .وهذا مادخل في معتقدات الناس

\_\_ في تلك الفترة كان الملك هو السيد وهو الحاكم الذي يحكم حكما قاسيا .فأن الشعب فيه ازاء ملكة مثل العيد

فقدمت تلك الشعوب انهارا من الدم في سبيل الحصول على الحرية والاسترداد لحقوقها .فكان حصول الشعب على حقوقه متمثلا في الديمقراطية الاغريقية وكان هذا انتصار عضيم للشعوب لكي تسمع بحقها في حياة حرة تسودها العدالة والمساواة

والتاريخ يؤكد لنا كيف ان المدن اليونانية عرفت الديمقراطية التي كانت تقوم على اساس المشاركة المباشرة من قبل السكان المدينة .ولذا يمكننا القول انه بم يكن هناك تميز بين طبقة الحاكمين والمحكومين

اعزائي الطلبة من مكان الاجتماع يعتبر (برلمانيا مفتوح للمواطنين .لغرض المشاركة في اقرار وتدوير بلشؤون العامة ..